

أعمال تلفزيونية رديئة وشاشات رمضان هذا العام

تشهد البرامج والمسلسلات والأعمال المعروضة في رمضان هذا العام، على شاشات التلفزة العربية والمواقع الإلكترونية المرتبطة بها، تدني ملحوظ وفاضح في الأداء سواء من ناحية النوعية والطريقة الفاضحة والمتدنية التي يتم فيها عرض البرامج والمسلسلات، والسيناريوهات التي بدأت تدرج الألفاظ البذيئة والنايبة علناً ومن دون تشفير»<sup>٩</sup>

أمهات الشهداء:  
«حتى أضرحة شهدائنا  
لم تسلم من جرائم  
المحتل التركي»



أشارت أمهات الشهداء بمقاطعة عفرين بأنه حتى أضرحة شهدائهم لم تسلم من انتهاكات الدولة التركية المحتلة، وأكد بأن تدميرهم لمزار الشهداء دليل على خوفهم حتى من أضرحتهم، وأن الأم أمهات شهداء «أمد، وان ورها» وغيرها من المناطق الكردية هو الأمهات، وسيكن يبدأ واحدة للوقوف في وجه الفاشية»<sup>٣</sup>

قره جوخ... عدوان  
تركي وغض نظر أمريكي



كان الهجوم الجوي التركي على قره جوخ أول مؤشر على تغاضي التحالف الدولي عن المخططات التركية ضد شمال وشرق سوريا التي تتحكم الولايات المتحدة بأجوائها، وشجع ذلك دولة الاحتلال التركي على مواصلة هجماتها واحتلال المزيد من المناطق التي تم تحريرها من داعش»<sup>٥</sup>

## «الأول من أيار..» مقاومة الكادحين في بناء الثورة المجتمعية»



أكدت حركة المجتمع الديمقراطي أن العمال والكادحين لعبوا دوراً هاماً في ثورة إرادة الشعوب بشمال وشرق سوريا، وأشارت إلى أن وباء كورونا أدى إلى زيادة البطالة وقلّة فرص العمل، وهنأت جميع العمال والكادحين في شمال وشرق سوريا بحلول الأول من أيار...»<sup>٢</sup>

## إيران: عشية عيد العمال، أسوأ ظروف معيشية للعمال

### مخاوف بشأن صحة العمال

لذلك أثرت مخاوف بشأن صحة العمال، خاصة وأن العمال لم يتمكنوا من الحصول على الرعاية الطبية بشكل صحيح خلال الشهرين الماضيين بسبب وضعهم الاقتصادي. بشكل عام، عشية عيد العمال، يبدو أن وضع الطبقة العاملة الإيرانية أسوأ من أي وقت مضى.

لطالما عانت الطبقة العاملة من المصاعب الاقتصادية، لكن هذه المرة الضغوط التي أوجدها انتشار كورونا على اقتصاد البلاد، وخاصة على هذه المجموعة، جعلت الوضع مقلّماً.

وتضيف الصحيفة: في مازندران، وفقاً لرئيس نقابة عمال البناء، فقد ٨٠ ألف عامل بناء وظائفهم. على الرغم من الوعود بدعم العمال في الوضع الحالي، لم تقدم الحكومة حتى ريال واحد للعمال بعد، قائلة إنه عشية عيد العمال، تشهد أسوأ ظروف معيشية للعمال.

وكتبت الصحيفة عن بطالة ٣٠٠ عامل فروري "زرين إيران": تم تقديم عمال فروري "زرين إيران" لتلقي تأمين ضد البطالة. وفقاً للتقرير، فإن مستودعات الشركة ممتلئة، ولكن نظراً لأنها لم تباع المواد منذ بعض الوقت، فقد اضطروا إلى تعديل قوتهم العاملة. عدد العاطلين عن العمل في هذه الشركة أكثر من ٣٠٠.

وفي السياق كتبت صحيفة "شرق" في مقال حول الوضع المأساوي للعمال وبطالتهم عن العمل إثر كورونا وتهاون نظام الملالي: «في الأيام العشرة الأخيرة، فقد ما لا يقل عن ١٠٠ ألف عامل وظائفهم في المحافظات الثلاث مازندران، وكلمستان ولرستان، بالإضافة إلى أن حوالي ٦٥ ألف عامل في مازندران وقم وكرمانشاه وجهرمحال وبختياري ومهاباد وسبزوار سجلوا للحصول على التأمين ضد البطالة».

هذه ليست سوى بعض الإحصاءات التي أعلن عنها المسؤولون المحليون في هذه المدن والمحافظات. لا توجد إحصائيات حول إحصائيات المحافظات الأخرى.

كتبت صحيفة "شرق" الصادرة يوم الاثنين ٢٧ نيسان عن الحالة الصحية للعمال: قضية أخرى أثارت القلق بشأن وضع العمال هذه الأيام هي حالتهم الصحية في ورش العمل والمصانع التي بدأت العمل.

قبل بضعة أيام فقط، أفيد أن نتيجة اختبار كورونا لـ ٢٧ عاملاً في مصنع اوروميه للبتروكيماويات كانت إيجابية. على ما يبدو، تم إجراء ٨٢ اختباراً في كورونا في هذا المصنع، كان اختبار ٢٧ شخصاً، أي ٤٥٪ من العمال، إيجابياً.

وكان مركز الإحصاء الإيراني قد أعلن أن معدل البطالة في شتاء عام ٢٠١٩ بلغ ١٠,٦ في المائة. ولم يعلق المركز على المدة المحددة لـ "الفترة"، لكنه قال إنه بعد "انتهاء الحجر الصحي"، في النصف الثاني من العام، "ستتخفف آثار أزمة كورونا على العمالة بشكل كبير".

يستخدم التقرير عبارة "استكمال الحجر الصحي" بينما لم يعلن المسؤولون الحكوميون ومقر مكافحة كورونا حتى الآن عن فرض "الحجر الصحي".

### بطالة أكثر من ١٠٠ ألف عامل في ثلاث محافظات



نشر مركز البحوث في مجلس شوري النظام تقريراً على موقعه على الإنترنت يوم الثلاثاء ٢٨ نيسان يشير إلى أن العواقب الاقتصادية لأزمة كورونا هي أن ما بين ٢,٨ مليون و ٦,٤ مليون "موظف" حالياً سيفقدون وظائفهم بسبب الأزمة.

في التقرير، تم تعيين ثلاثة سيناريوهات لدراسة أبعاد البطالة التي تسببها كورونا. وتقدر هذه السيناريوهات أن ما بين ٢,٨ مليون و ٦,٤ مليون شخص "ستتم إضافتهم إلى العاطلين عن العمل بشكل دوري"، اعتماداً على نوع الإجراءات الحكومية، وأن ٧٠ بالمائة من العاطلين عن العمل لن يحصلوا على تغطية تأمينية.

## ب «الفن الفقير» فلسطيني يحارب كورونا



شقت أغنياته وموسيقاه سماء الضفة الغربية المحتلة في محاولة لاحتواء فيروس كورونا المستجد، حيث قرر فلسطيني تأليف أغنيات مبهجة للمساعدة في توعية المجتمع بخصوص مخاطر كورونا وتشجيع الناس على التزام بيوثهم.

واستفاد رائد الشبوخي من خبرته، التي تمتد نحو ٢٣ عاماً كفنان مسرحي، لكتابة أغنيات خفيفة ومبهجة بعناوين مثل «أنا في البيت ملتزم، قانون الحجر أحترم»، و«كورونا لا، لا تقربنا لا»، ونشرها على يوتيوب عدة مرات في الأسبوع. وكتب الشبوخي (٥١ عاماً) أغنية خصصها لإبراهيم ملحم المتحدث باسم الحكومة



## «الأول من أيار.. مقاومة الكادحين في بناء الثورة المجتمعية»

مركز الأخبار - أكدت حركة المجتمع الديمقراطي أنّ العمال والكادحين لعبوا دوراً هاماً في ثورة إرادة الشعوب بشمال وشرق سوريا، وأشارت إلى أن وباء كورونا أدى إلى زيادة البطالة وقلة فرص العمل، وهنأت جميع العمال والكادحين في شمال وشرق سوريا بحلول الأول من أيار..

بمناسبة حلول الأول من أيار؛ أصدرت حركة المجتمع الديمقراطي بياناً باركت فيه حلول هذا اليوم على العمال والكادحين كافة في شمال وشرق سوريا والعالم، وجاء في البيان: «العمال والكادحون هم أكبر شريحة مجتمعية في العالم. إذ تعرضت للعبادة والظلم والاستنكار والقهر من قبل الأنظمة الرأسمالية ذات المنافع الاقتصادية والسياسية، حيث حُصِدت أرواح كثيرة من هذه الشريحة دون تمييز بين الجنس

والعرق. وتم استخدامهم كالعبيد لمأربهم الربحية، إلى أن وصلت هذه الفئة المتعطشة للإرادة الحرة إلى انتصارها. من خلال تنظيم صفوفها وجمع قواها الفكرية للبحث عن المساواة والعدالة الاجتماعية. والقيام بتنظيم مظاهرات عمالية وكانت بمثابة ثورة ضد المستغلين الرأسماليين، مطالبين بالحقوق والعدالة؛ بهدف الوصول لإرادة حرة. وتحسين أوضاعهم المعيشية. والتي مر على مسيرتها ١٣٤عاماً قدمت خلالها المزيد من التضحيات الكبيرة والمزيد من الأرواح».

وأضاف البيان: «ما يؤسف ويؤلم أن هذه الشريحة الكادحة والعاملة؛ لن تتمكن من إحياء مراسم الاحتفال بالأول من أيار في هذا العام؛ نتيجة الظروف العصبية التي يمر بها النظام الرأسمالي العالمي، والذي أصبح بلاءً على رقاب البشرية والعاجز

تماماً مع ظهور فيروس (كوفيد ١٩) وتسبب بتفشي هذا المرض الخبيث بين البشرية. لذلك؛ أصبح كغيمة سوداء ينعدم فيها النور؛ مما أثر بشكل كبير في الوضع العام العالمي نتيجة الصراعات والأزمات التي يتعرض لها المجتمع الدولي برمته، بين سياسات الأنظمة الاستبدادية والعصابات الإرهابية المسلحة وكلاهما وجهان لعملة واحدة. والكثير من الدول تدعي بدعمها لحقوق العمال والكادحين ولكن مقاومة الشعوب أثبتت بأن هدفهم تمرير سياساتهم القذرة. لذا؛ يزداد الوضع سوءاً، وتفشي مرض كورونا يعني حصد الأرواح البرينة والزيادة في البطالة وقلة فرص العمل وزيادة الأمية بين شرائح المجتمع عامة. إن ثورة إرادة الشعوب في شمال وشرق سوريا التي لعب فيها الكادحون والعمال دوراً نموذجياً هاماً مع كافة شرائح المجتمع

### ستبدأ فعاليات الدروع البشرية في ورتي إن

### «لم ترجع المياه لمجاريها»



مركز الأخبار - أعلنت منظمات المجتمع المدني عن تحضيرها لإطلاق فعالية «الدروع البشرية» في حال لم تقم حكومة إقليم كردستان بإعادة الأوضاع في زيني ورتي إلى ما كانت عليه في السابق، فيما أكد الناشط هردى أحمد أنهم أخبروا الحكومة بالأزمة الحاصلة في منطقة «ورتى».

كما وحدتنا عضو مؤسسة جرحى عفرين في مقاطعة الشهباء محمد علو قانلاً: «وحدة الصف الكردي في يومنا واجب وطني وعلى الأحزاب الكردية والشخصيات السياسية والمثقفين الكرد السعي بأسرع ما يمكن لتوحيد الصف والخطاب السياسي والدبلوماسي لمواجهة العدو الذي يريد إبادتنا، فالشعب الكردي يواجه عاصفة مدمرة وإن كان كل قبطان يريد توجيه دفة السفينة وشراعها باتجاه؛ فسوف يدمر كل مكنتسياتها، فيتوجب توجيه جميع الأشرعة إلى اتجاه النجاة؛ كي نجو من حملات الإبادة التي ترتكب بحق الشعب الكردي والحل الوحيد هو وحدة الصف الكردي».

لا تزال التوترات قائمة في منطقة «ورتى» عقب تحشيد الحزب الديمقراطي الكردستاني لقواته في المنطقة، وأثارت هذه الخطوة من قبل الديمقراطي الكردستاني استياءً شعبياً واسعاً في إقليم كردستان. في سياق هذا الموضوع تحدث الناشط ومدير منظمة «فيجر» هردى أحمد لوكالة ROJNEWS قانلاً: «إذا لم تقم حكومة إقليم كردستان بإعادة الأوضاع

## كورونا يهدد بعض المرضى اكثر من سواهم، والاصابات تصل شمالي سيناء في مصر



الجهاز المناعي مضادات دفاعية بشكل مفرط، لا يحتاج إليها الجسم، الأمر الذي قد يؤدي للوفاة.

وكان متوسط عمر أولئك الذين توفوا في المستشفيات بسبب فيروس كورونا ممن شملتهم الدراسة ٨٠ عامًا، ولم يكن لدى سوى ١٢ بالمئة منهم أي حالات مرضية سابقة.

في سياق متصل بانتشار وباء كورونا في مصر أعلنت السلطات المصرية، اليوم تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا المستجد في شمالي سيناء، آخر محافظة كانت خالية من الفيروس في مصر. وكانت شمالي سيناء المحافظة الوحيدة في مصر، التي حافظت على سجلها خاليا من الإصابات بكورونا، منذ ظهور الفيروس في البلاد، منتصف شباط الماضي.

وأوضح وكيل وزارة الصحة المصرية في المحافظة، طارق شوكة، في بيان أن الحالة المصابة دخلت مستشفى في مدينة بنر العبد إثر الاشتباه بإصابتها بالفيروس. وتم سحب

كورونا، كان يعانون حالة مرضية سابقة، إذ توصلت إلى أن ٢٩ بالمئة لديهم أمراض القلب المزمنة الأكثر شيوعًا، يليها مرض السكري، وأمراض الرئة المزمنة، والربو. لكن الدراسة وجدت أيضًا أن خطر الوفاة كان أعلى بنسبة ٣٩ بالمئة بين مرضى الخرف، و٣٧ بالمئة لدى مرضى السمنة و١٣ بالمئة عند من يعانون من أمراض القلب.

وخلصت الدراسة إلى أن مرضى فيروس كورونا، ممن يعانون مشكلات صحية أخرى، مثل أمراض الرئة والقلب والكلى، يمكن أن يواجهوا فيروس كورونا بطريقة أفضل ممن يعانون من السمنة.

يعتقد الباحثون أن سبب زيادة الخطر لدى من يعانون من السمنة قد يكون بسبب ضعف وظائف الرئة، وربما بسبب التهابات في الأنسجة الدهنية، لا سيما الأنسجة الدهنية حول الأعضاء الداخلية.

ويمكن أن تساهم هذه الالتهابات بما يعرف بـ«عاصفة السيتوكين»، الناجمة عن إنتاج

بعد تردد الأنباء حول وجود نقص إمدادات أقتعة الوجه، التي يستخدمها العاملون في المجال الطبي للوقاية من العدوى بفيروس

كورونا، سارع مواطن أميركي يدعى «إيزاك بادمن» وزوجته، وهما فنانان يمتلكان شركة للطباعة ثلاثية الأبعاد، بالمبادرة لتقديم مساعدة إلى مقر اختبار وتحليل للكشف عن عدوى فيروس كورونا تم إنشاؤه قريباً من محل إقامتهما في نيويورك، بحسب ما نشرته مجلة «نيويورك»

#### مساهمات تطوعية فردية

تعد الأقتعة الواقية للوجه، أحد أهم أدوات الحماية الشخصية P.P.E. ضد الإصابة

بالعدوى الفيروسية، وبالفعل نجح الزوجان في تصميم وطباعة نموذج أولي لقناع واق للوجه، وبعد مراجعته وتلافي بعض الملاحظات تم تجهيز أشكال مختلفة

الأحجام، بما يكفل حماية محكمة ضد وصول أي ميكروبات أو فيروسات إلى عين أو أنف أو فم مرتدي القناع الواقي، وقاما بتشغيل طابعاتهم ثلاثية الأبعاد طوال الليل، حتى تمكنا من تصنيع ٥٠ قناعاً واقياً، وتلقياً

## الطابعات ٣D في مكافحة كورونا

كوفيد-١٩، إن المبادرة تم تدشينها للتنسيق وتنظيم «التدفق الهائل للدعم» بعد صدور نداء من جانب إدارة مستشفى ماساتشوستس بطلب المساعدة من أي شخص يمتلك ماكينة طباعة ثلاثية الأبعاد، أو أي إمكانيات تصنيع أخرى، لإنتاج معدات الحماية الشخصية للعاملين في مجال الرعاية الصحية.

### أجهزة التنفس الصناعي:

وأرجحت دورية New England Journal of Medicine الطبية مؤخرًا أن الولايات المتحدة ربما تحتاج لمليون جهاز تنفس صناعي، وتشير التقديرات إلى أن المخزون الحالي للبلاد لا يزيد عن مائة وستين ألف جهاز، بعضها لا يعمل بشكل جيد، حيث اكتشف سكان كاليفورنيا الأسبوع الماضي، أن هناك تلقاً وأعطالا يقسم كبير من عدد ١٧٠ جهاز تنفس صناعي، تلقتها مستشفيات لوس أنجلوس من احتياطي الطوارئ الفيدرالي.

#### جهد عالمي للتصنيع الميداني:



وفيما تتواصل الجهود لإجراء مسابقات بين المبتكرين لإنتاج أجهزة تنفس اصطناعي سهلة التنفيذ ومنخفضة التكاليف، أصدر الرئيس دونالد ترمب أمرًا إلى شركة جنرال موتورز لتقوم بتصنيع أجهزة تنتنفس صناعي لحل أزمة زيادة الطلب على تلك الأجهزة في الولايات المتحدة.

وقامت HP بتحويل مراكز البحث والتطوير الخاصة بها في إسبانيا والولايات المتحدة إلى مصانع للكمامات الطبية وأقتعة الوجه الواقية وماسحات الأنف، التي تستخدم في اختبار كوفيد-١٩ وأجزاء من أجهزة التنفس الصناعي.

وتتعاون HP أيضًا مع الباحثين لصنع أجزاء من أجهزة التنفس الاصطناعي للمشاركة في جهد عالمي لتصميم وتصنيع الأجهزة ميدانيا في كل بلد.



# المدارس الصيفية لكرة القدم خطوة إيجابية ولكن؟

■ **تقرير/ جوان محمد**

روناهي / قامشلو - بعد توقف الدراسة منذ منتصف شهر آذار الماضي من العام الحالي ٢٠٢٠، كإجراء احترازي من جائحة كورونا المنتشر بمعظم بلدان العالم، ومع توجهنا بشكل رسمي لعدم إكمال الموسم الدراسي لعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وفي حال فك الحظر المطبق على مدن شمال وشرق سوريا في الأول من أيار القادم، ستعمد المدارس الكروية لفتح أبوابها من جديد للمتدربين من مختلف الأعمار من الفئات العمرية.

ومع نهاية الموسم الدراسي تبدأ المدارس الكروية بفتح أبوابها لاستيعاب المتدربين من الأعمار المختلفة من الفئات العمرية لرياضة كرة القدم، وإخضاعهم لحصص تدريبية خلال أيام الأسبوع، وبعض المدراس تضم عشرات اللاعبين، ولكن الكثيرون لديهم هدف ربحي ومادي من وراء فتح المدارس الكروية، يتقاضون

رسم اشتراك شهري ناهيك عن حق اللباس للاعبين، طبعاً أغلب المدارس هي على هذا النهج، أما مدرسة قنديل الكروية فهي مختلفة فحتى الآن لم تطلب من أي لاعب منتسب للمدرسة أي مبلغ مادي، وتعتمد المدرسة على مجموعة من الأشخاص ومن جيبهم الشخصي لتمويل المدرسة بشراء الكرات والمستلزمات الرياضية للتمارين.

المدرسة قبل جائحة كورونا وإيقاف النشاطات الرياضية والتمارين في شمال وشرق سوريا كان لديها في الأسبوع عدة حصص تدريبية وهناك ما بين ٥٠ إلى ٧٥ منتسب للمدرسة وهي تحوي من عمر الثمان سنوات إلى ثلاثة عشر، اللاعبين

أكد راشد بن حميد النعيمي، رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم، دعم الجهود التي تبذلها الجهات المختصة بالدولة، لمواجهة فيروس كورونا. وأشاد بفعاليات الحملة الوطنية «الإمارات تتطوع»، التي تشارك بها قطاعات عدة، بينها اتحاد كرة القدم. وقال: «مشاركة اتحاد كرة القدم بهذه الحملة من خلال كل من ينتسب لقطاع اللعبة من حكام ولاعبين وغيرهم، يأتي ضمن المسؤولية المجتمعية للاتحاد».

ومن خلال تطوع عدد من اللاعبين وحكام كرة القدم والمدربين والإداريين من مختلف أندية الدولة والمنتخبات الوطنية في مراكز المسح الوطنية المنتشرة في

مختلف إمارات الدولة والخاصة بفحص كوفيد ١٩.

وثُنَّ محمد حواس الصديدي المدير التنفيذي للخدمات العلاجية الخارجية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» تطوع منتسبي اتحاد الإمارات لكرة القدم في مراكز المسح الوطني بأنحاء الدولة.

وأكد الأثر الإيجابي لهذه المشاركة الفعالة على نفوس المتطوعين، «والموظفين الذين يشعرون بأن المجتمع أجمع بكل فئاته معهم قولاً وفعلاً».

وشارك علي خصيف حارس منتخب الإمارات ونادي الجزيرة، في الحملة، مؤكداً أن ذلك يعد واجبا وطنيا، في ظل

مختلف إمارات الدولة والخاصة بفحص كوفيد ١٩.



تستقطب عشرات اللاعبين في فصل الصيف وأشرف عليها خيرة من المدربين خلال السنوات الماضية وتقام التمارين في ملعب قامشلو الكروي المغطى عبر مجموعات لكل مجموعة أيام معينة في الأسبوع للمران.

ولكن كان من الأجدر استمرار كافة المدارس الكروية حتى أيام الدارسة والاعتماد على أيام العطل يومي الجمعة والسبت وبأقل تقدير اعتماد يوم في الأسبوع لكي لا ينقطع اللاعب عن النشاط الرياضي بحيث في المدارس لدينا النشاط الرياضية لم يصل للمستوى المطلوب.

ولكن النقطة الهامة هي عن شخصية المدرب المختار في الإشراف على تدريبات هؤلاء الأطفال والصغار، فالمدرب المناسب قضية هامة، بحيث لم يكن من الوارد اختيار إحدى المدارس في الأعوام الماضية لاعبين من الناشئين لتدريب هذه الفئات فالأفضل جلب مدربين على أقل تقدير يكون عمرهم فوق ٢٥ سنة الهامة في عالم كرة القدم.

# لاعبو وحكام الإمارات يتطوعون في مراكز مسح كورونا

هذه الظروف، يكتسب من خلاله خبرات ومهارات جديدة.

وأكد الحكم الدولي الدكتور عمار الجنيبي، الذي يشارك في مركز المسح الطبي بالعاصمة أبوظبي، أن تطوعه جاء بهدف وضع خبراته كطبيب أسنان، لخدمة أفراد المجتمع. وبدوره، أبدى حارس نادي

الوصل حميد عبد الله النجار، سعادته بالتطوع عبر مركز المسح بإمارة دبي، مؤكداً أن هذا العمل يجدد طاقته الإيجابية، ويخدم به الإمارات، حسب قوله.

وقالت الحكمة نجاة حسن البلوشي، التي شاركت في مركز المسح بإمارة الفجيرة، إنها فخورة بتطوعها لخدمة بلادها خلال

## أمهات الشهداء: «حتى أضرحة شهدائنا لم تسلم من جرائم المحتل التركي»



اعتقل في سجن إيمرالي نتيجة مؤامرة دولية شاركت فيها كافة دول العالم، دون أن تحرك هذه الدول ساكنة وتحدد مواقعها».

وتابعت ثريا في حديثها بأن الاحتلال التركي يخاف من مزار شهدائهم، لذا يقوم بتدميرها، مؤكدة بأنهم لن يتروكوا مزار الشهداء مدمراً.

وأضافت ثريا بالقول: «إننا أمهات وأصحاب هذه حجار مزار شهداء «مينا دير» بمدينة وان في باكور كردستان، تلاها تخريب مزار الشهداء في فارقين بمدينة آمد بسبب كتابة الأحرف الكردية على المزار، وذلك أمام أعين أمهاتهم، وبهذا الصدد أخذت وكالة jinnews آراء أمهات الشهداء حول هذا الموضوع.

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

## النساء تفوقن في قيادة أزمة اجتياح وباء كورونا..

تقرير صحفي نشرته صحيفة الجارديان البريطانية يقول بأن النساء تفوقن على الرجال في قيادة أزمة اجتياح وباء كورونا.

قالت صحيفة الجارديان البريطانية بأن النساء تمكن من إدارة أزمة الفيروس التاجي بكفاءة في كل من ألمانيا إلى نيوزيلندا، مروراً بالبنمارك وتايوان، وعلى الرغم من أن بعض الدول التي لديها قادة رجال ومنها فيتنام، وجمهورية التشيك، واليونان، وأستراليا حققت أداءً جيداً فيما يتعلق بمواجهة الفيروس، لكن قلة من القيادات النسائية كان أدائهاً سيئاً بحسب الصحيفة.

يقول جون هنلي، وإليانور أيتج روي في تقريرهما: «إنه في الأول من نيسان الجاري، خاطبت رئيسة وزراء سانت مارتن سيلفيانيا جاكوبس وهي جزيرة تقع شمال شرقي جزر الأنتيل إلى الشرق من بورتوريكو، شعبها البالغ عدده ٤١٥٠٠ شخص، في وقت كانت حالات الإصابة بفيروس كورونا في ارتفاع، وعرفت سيلفيانيا أن الجزيرة الصغيرة، التي تستقبل نصف مليون سائح سنوياً، تتعرض لخطر كبير، إذ ليس لديها سوى سريرين في وحدات العناية المركزة.

لم ترغب سيلفيانيا جاكوبس في فرض حظر صارم، لكنها أرادت مراقبة التباعد الاجتماعي. لذلك قالت ببطء، أزموا بيوتكم.

ذلك بإغلاق جميع رياض الأطفال والمدارس

## أمهات الشهداء: «حتى أضرحة شهدائنا لم تسلم من جرائم المحتل التركي»

اعتقل في سجن إيمرالي نتيجة مؤامرة دولية شاركت عو للشعب الكردي ولن يكون صديقاً لهم، وتدعوهم للوحدة الكردية في وجه المحتل التركي وطرده من أراضينا الطاهرة».

### «المحتل يخاف من مزار شهدائنا»

وانشدت ثريا المنظمات الإنسانية والحقوقية والدول التي تدعي نفسها بالديمقراطية قائلة: «أنشدد منظمات حقوق الإنسان والمنظمات العالمية التي تندعي بأنها تحافظ على حقوق الإنسان بأن تضع حلاً وحداً لانتهاكات تركيا وتدميرها لمزار شهدائنا، فحتى مزار شهدائنا لم تسلم من وحشيتهم وغطرستهم».

وتابعت ثريا في حديثها بأن الاحتلال التركي يخاف من مزار شهدائهم، لذا يقوم بتدميرها، مؤكدة بأنهم لن يتروكوا مزار الشهداء مدمراً.

وأضافت ثريا بالقول: «إننا أمهات وأصحاب هذه الثورة , ولن نقبل بانتهاكات الدولة التركية بحق قيمنا المقدسة، وعلى الشعب الكردي والشعوب المسالمة والديمقراطية في العالم الوقوف في وجه هذه الانتهاكات».

وتابعت ثريا بأنهن يشعرن بأمهات الشهداء في المناطق الكردية في باكور كردستان والأمهن وأحدت، مشددة على أنهن سيضعن يدهن بيد جميع أمهات الشهداء ويقاومن في وجه الاحتلال التركي.

واختتمت ثريا حبش حديثها قائلة: «لم تساند أي دولة من دول العالم الشعب الكردي يوماً بالوقوف في وجه الاحتلال التركي والحد من جرائمهم، لذا نطالب من الكرد الذين يرمون بأنفسهم إلى أحضان

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

وبهذا الصدد أشارت والدة الشهيد «رشيد» ثريا حبش قائلة: «إن الدولة التركية تمارس انتهاكات لاإنسانية بحق الكرد، لأننا أصحاب حق وكرامة. فالعالم أجمع لديهم الحق في التحدث بلغتهم والعيش في وطنهم، أما نحن الشعب الكردي نواجه الإبدات والحروب والتهجير من أراضينا، وكما أن قائدنا

رؤية	
التاريخ سيكتب فنونثق دور المرأة	<div><span><span><span></span></span></span></div>
بيريفان خليل	
<div>مرض. فيروس. وباء. جائحة كلها مسميات أطلقت على المرض الشائع منذ فترة وجيزة في معظم أنحاء العالم «كورونا» والذي تسبب ب وفاة الآلاف. سبب ظهور هذا المرض نسبه الكثير بأنها سياسة من الدول الرأسمالية وأخرين حللوا بأن الصين هي التي خلقت هذا الفيروس وظهرت جهة معادية بأن أمريكا هي التي فعلت ذلك والآراء تكثر يوماً بعد يوم والتقارير أيضاً حول كشف المزيد من المعلومات عن هذا المرض وكيفية الوقاية منه وحماية الذات منه.</div>	
<div>كل دولة حاولت بشتى الوسائل حماية موطنها وسكانها من هذا الوباء سواء برفض الحظر أو بناء مستشفيات ومراكز صحية خاصة وقرارات أخرى ساهمت في حماية الكثير. ولكن ما وراء الستار وما يسمون بالجنود الجهولون الذين يسعون حماية المرضى بهذا الفيروس أو في الجبهات الأمامية للكشف عنه هم الأطباء والمرضى وغيرهم من المعنيين في المجال الطبي. لهم الفضل الكبير في ظل هذه الأزمة والتي بهم نعيش حياة صحية.</div>	
<div>في شمال وشرق سوريا أيضاً اتخذت إجراءات عدة والتزم أهالي المنطقة بعض الشيء بقرارات الإدارة الذاتية. هنا لايد من الإشارة إلى دور قوى الأمن الداخلي الذين سعوا كثيراً لمساعدة المعنيين في المجال الطبي ومنع الأهالي من الخروج والتزام المنزل. ناهيك عن دور الأطباء والمرضى ومنظمة الهلال الأحمر الكردي الذين عملوا دون كلل وملل لدفع خطر هذا المرض. ولن ننسى دور المرأة عن ظل هذه الأزمة وانخراطها في جميع ما ذكرته والمشاركة في حماية أبناء منطقتها. وصورة أخرى لفتت الانتباه هو أن الكثير من النساء من كن يحتهن مهنة الخياطة سواء في المنزل أو في المشاغل بادرن إلى خياطة الكمادات في ظل تفقدھا ومساعدة الجهات الطبية في ذلك كخطوة داعمة لهم في ظل إغلاق المعابر هذه الخطوة جوهريه تظهر بأن المرأة كانت ولازالت دوماً البید الفاعلة والمساعدة والحامية لبلدها في جميع ظروف الحياة.</div>	
<div>كل من ساهم في الوقاية من هذا المرض أو الحد منه لهم ولهن كل الفضل والشكر والتاريخ سيذكر هذه الحادثة لذا علينا ألا نغفل عن إظهار دور المرأة بجميع الوسائل للتخلص من هذا الأترق وتوثقها لتكون ميراناً للأجيال القادمة.</div>	

محررة الصفحة - ميديا غام



## محمد فهمي: «الدلائل تؤكد أن تركيا لعبت دور الممول

### والداعم للإرهاب»



عليها مجموعة أرمنية اسم اختطاف) لمجموعة من كبار السن من الأرمن من قياب إلى تركيا، حيث ظهروا في دعاية الحكومة التركية».

ونقلت الصحيفة عن الدكتور مجذوب قوله: «لقد استولينا على المدينة كجزء من استراتيجيةنا الحربية، لقد ساعدنا كبار السن وأرسلناهم إلى تركيا»، وكل الدلائل تدل على تورط المجذوب في قصة تهريب الأسلحة من ليبيا إلى سوريا عبر تركيا، إن ذلك يوسع مزاعم التورط خارج نطاق المتطرفين المرتبطين بالقاعدة ليُشمل الجناح «المعتدل» للمجاميع السورية التي توالي تركيا.

وتابع فهمي: «المجذوب أكد لصحيفة «تي أي جيه» أنه سافر إلى ليبيا وأنه متورط بعدة قضايا تهريب سلاح، لكنه لم يُجب على أسئلة حول أنشطته هناك، ونفى تورطه في تهريب الأسلحة أو في التعاون مع جماعة بن علي، وكان مجذوب الشخص الوحيد الذي ورد اسمه في تقرير الشرطة باعتباره يلعب دوراً في مجموعة «بن علي»، بينما كان على اتصال أيضاً بالأعضاء المؤثرين في إدارة أردوغان بشكل متواصل، يبدو أن الشرطة كانت تراقب مكالماته الهاتفية مع مساعدي أردوغان. إذا لم يكن نقل أسلحة، فماذا ناقشوا إذن؟».

وختم رئيس تحرير صحيفة «ذا انفستيجيتيف جورنال - تي أي جيه» البريطانية محمد فهمي حديثه بالقول: «تعيد هذه التطورات إحياء الأسئلة السابقة حول الدكتور مجذوب وعلاقته بالمجلس الوطني السوري وبالمجموعات التي تدعمها تركيا الذين ارتكبوا فظائع ضد المدنيين العلويين والأرمن والكرد، وغيرها من الجرائم بدعم واضح من تركيا عبر الحدود، ونظراً لتورط السلطات التركية في كل هذه الأحداث، فمن غير المحتمل أن يُطلب من الدكتور مجذوب تفسير دوره، على الأقل في الفترة القادمة».

كشف رئيس تحرير صحيفة «ذا انفستيجيتيف جورنال - تي أي جيه» البريطانية محمد فهمي عن إطلاق النسخة العربية من تي أي جيه لتستكمل رحلتها في الكشف عن جرائم تركيا وأفعال أردوغان، وفي أول تقاريرها يرصد الصحفي كريس راي تفاصيل عملية تهريب الأسلحة في سوريا.

### من مهامه الأساسية تهريب الأسلحة إلى سوريا

فداء مجذوب اسم غير شائع ولم يحدد تقرير الشرطة ولا «نوردبك مونيتور» جنسيته أو أدواره خارج شبكة الأسلحة المزعومة، وأمكن لصحيفة «ذا انفستيجيتيف جورنال (تي أي جيه)» أن تكشف أن فداء مجذوب إمام أسترالي بارز عمل كمحاضر جامعي في سيدني قبل أن يصبح المتحدث الرسمي باسم «المجلس الوطني السوري»، وهي جبهة سياسية مقرها تركيا.

وتحدث رئيس تحرير صحيفة ذا انفستيجيتيف جورنال البريطانية محمد فهمي عن فداء المجذوب بالقول: «في عام ٢٠١١، عندما سقطت سوريا في حالة من الفوضى والحرب؛ انتقل الدكتور مجذوب إلى تركيا التي كانت في سبيلها للتحول إلى قاعدة دعم للتمرد ضد الرئيس بشار الأسد. وسرعان ما برز الدكتور مجذوب كمتحدث باسم «المجلس الوطني السوري» الذي ضم مؤيدوه الأجانب الأقوياء في البداية وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري



محمر الصفحة - رفيق إبراهيم

## أعمالٌ تلفزيونيَّة رديئة وشاشاتِ رمضان هذا العام

■ حسام اسماعيل

الذين هم على معرفة مسبقة على ما يبدو بخدعة البرنامج المبنية على تعرضهم للخطر حتى مع المستويات العالية من الأمان في التصوير، إلى جانب الكلمات النابية والبذنية التي تعرض على ملايين المشاهدين في العالم، وتصوير ظروف التعذيب المفترضة، والطلب تحت التهديد وغيرها من الوسائل التي تم استخدامها لرفع مستوى الإثارة في البرنامج، بغرض حصد المزيد من الأرباح التي تعود إلى جيوب الضيوف ومنتجي البرنامج، وهناك الكثير من هذه النوعية الرديئة من برامج ومسلسلات.

ولنفرض جدلاً بأن هذه البرامج والمسلسلات للترفيه فقط وتضييع الوقت، وأنا لا نستطيع التحكم في كل ما يعرض علي الشاشة مع تقديم الأمثلة طبعاً، ولكن الطامة الكبرى هي خطرها على الأطفال والمراهقين من معجبي بعض هذه البرامج، وبخاصة أن الكثيرون منهم لا يميزون بين المفيد والضار بغية تحقيق الربح، والتسابق لإنتاج أعظم البرامج والإنتاجات الدرامية وغيرها من البرامج الأخرى، من دون مراعاة المعايير التي يجب التي تتوخى في إنتاجات الأعمال والبرامج التلفزيونية، فعلى سبيل المثال في برنامج (رامز جلال) الذي تعرض للكثير من النقد يصور البرنامج تعرض الضيوف

فموسم شهر رمضان بالنسبة للمنتجين يُشكل أكبر موعد لعرض الإنتاجات الضخمة التي يصرف منتجوها ملايين الدولارات بغية تحقيق الربح، والتسابق لإنتاج أعظم البرامج والإنتاجات الدرامية وغيرها من البرامج الأخرى، من دون مراعاة المعايير التي يجب التي تتوخى في إنتاجات الأعمال والبرامج التلفزيونية، فعلى سبيل المثال في برنامج (رامز جلال) الذي تعرض للكثير من النقد يصور البرنامج تعرض الضيوف

وواجب علينا ليس للترفيه، ولكن لأخذ الحذر من محتواها، ولتحذير، وتوعية أطفالنا منها.

الكثير من هذه البرنامج ولأسف تعرض على شاشات التلفزة بكثرة من دون رقيب ولا حسيب، والهدف الأساسي منها لم يبنُ على أي معيار من المعايير المتبعة في الإنتاج التلفزيوني والإعلامي على العموم، بل تحقيق الربح فقط والإثارة من دون النظر إلى العواقب على الشرائح المجتمعية التي تشاهد مثل هذه البرامج والمسلسلات.

لذلك يجب على كافة الجهات المعنية بالإنتاج التلفزيوني والإعلامي على العموم التشدد بالمعايير الأخلاقية والمهنية والأداب العامة، واحترام عقول المشاهدين والتقييد بنقائيد المجتمع وقيمه، واستبدال هذه الأعمال

## احذر أن يصيبك حمى الكرد

■ مصطفى عبدو

ذلك، ولعل القارئ أيضاً يريد ذلك!! فلقد علمتنا التجارب أن التملص من مواجهة مسؤولياتنا بصورة مشتركة والإجابة الصادقة على الأسئلة الصعبة التي تواجهنا، أدت إلى تدمير هيكل العمل الكردي المشترك، وإلى انفراد البعض بالرأي، ومن ثم تكريس الاستقطاب والإقليمي والدولي في المنطقة إلى الحد الذي خرجت فيه مصائرنا من أيدينا، وتشابكت قضيتنا الرئيسية مع قضايانا الفرعية، وأصبحت لنا مئات القضايا الفرعية لنتخلف حولها بحيث أصبحنا لم نعد نعرف ما نريد أو ما يراد بنا!! فأصبحنا كرة يتلاعب بها العمالقة بجرينا لاهئين وراء حلول الشقاق.

الأسئلة الكبيرة التي ترتفع أصدائها بين صفوف الجماهير الكردية هذه الأيام هي:

هل تستطيع القوى الكردية القائمة، والتي تصنع المواقف وتتخذ القرارات، أن تخرج بقرار يوحد الصف والكلمة؟ وهل في الجو احتمال بلوغ هذه المواقف؟ وما هي أسباب ذلك؟ ومن هو المسؤول؟ ولماذا؟ وهل تقع المسؤولية على الأحزاب، أم على سلوك القائمين عليها؟ أم على أخطاء دبلوماسية



الرخيصة بأخرى تحتوي على المتعة والمعرفة وتشبع البهجة، وترتقي بالذوق والجمال في المجتمع، فيما يعرض من أعمال سواء مسلسلات أو إعلانات، وعدم اللجوء إلى الألفاظ البذيئة وفحش القول، والحوارات المتدنية والسوقية واحترام عقول المشاهدين والمتابعين والتذرع بأن هذا هو واقع الحال هو تملص من المسؤولية المهنية الملقية على عاتق هؤلاء، فالوسائل الإعلامية لها دورٌ كبيرٌ في توجيه الرأي العام، وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمعات، بدل نشر المبادئ الأخلاقية السنية، والمساهمة في إفساد الأجيال الناشئة التي تتخذ من مقدمي وممثلي هذه الأعمال قُدوةً لهم.



أو استراتيجية، أم على ضعف في تقدير وتقييم المواقف السياسية والعسكرية، أم إلى التمسك بعقلية التبرير والهروب من المسؤولية والفردية والأنانية والاكنتفاء بالشعارات.

بصراحة كلنا نعلم الصعوبات التي تعترض الإجابة على تساؤلات الجماهير، وكلنا يعلم مدى تفاوت الأطراف الكردية دون استثناء في مواقفها، وفي درجة استيعابها للحقائق، ولكن لا مفر من

محمر الصفحة - رفيق إبراهيم



## نماذج من أدب الأوبئة

■ **تقرير/ رامان آراز**

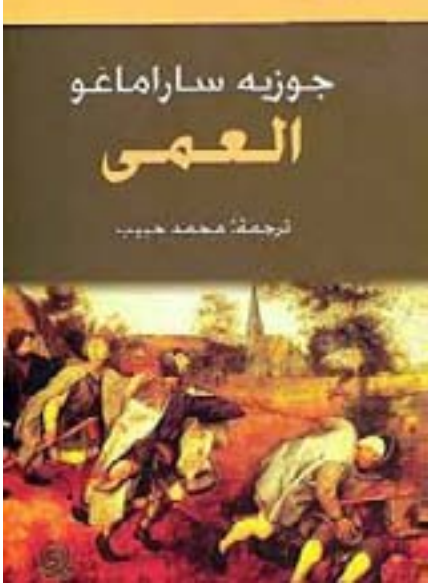
لا تتوقّف عين الابدع على رصد الواقع المعاش بل حتّى الهواجس والمخاوف وتصورات المستقبل، وكانت الجوانح والأوبئة من جملة المواضيع التي تناولها أدب الأوبئة سواء التي تعرضت لها البشرية، أو تلك المتوقّعة بالأفق غير المنظور. وربما كان الوباء إشارة مجازيّة لواقع المجتمع والإشكالات الاجتماعية والأخلاقيّة التي يعانيها.

وإذ نعرض جردة مختزلة لبعض الأعمال فإنّه يُتوقّع أن تلهم أزمة وباء كورونا اليوم أدباءً ليُحدّثوا عن ظروف انتشار الوباء والدعوة لعالمٍ أكثر حرصاً على الصحة العامة بعدما دقّ الوباء ناقوس الخطر وأكّد أنّ البشرية كلها ركاب مركب الحياة تتشارك البلاء والمصير.

### الوباء في النصوص القديمة

في الميثولوجيا الإغريقيّة نجد ملحمة هوميروس «الإلياذة» التي يفترض أنّ أحداثها بالقرن ٩ ق.م، وتبدأ الأحداث بأسر أجامنون كريسيس فتكوّن العاقبة إصابة جنود الإغريق بالطاعون، أي ربط العلاقة بين الوباء والخطيئة.

نجد الوباء ببعده الأسطوريّ والأدبيّ في ملحمة سوفوكليس «أوديب ملكاً»، فالطاعون يصيبُ طيبة فيكلف الملك أوديب كليون باستطلاع الأمر من معبد دلفي، ليخبره العرّاف، أنّ الوباء عقوبة جماعيّة لأهل المدينة، بسبب ارتكاب شخص جنابة قتل الملك لايبوس (والد أوديب)، وتأخذ الأسطورة بعداً مجازياً بأنّ القتل يُوجب الحساب الجماعيّ، وعندما يعلم أوديب أنّه



العدد ٩٣٩



صورة من فيلم "الديكاميون" الذي يحكي قصة بوموت في فترة العزلة

صورة من فيلم "الديكاميون" الذي يحكي قصة بوموت في فترة العزلة

صورة من فيلم "الديكاميون" الذي يحكي قصة بوموت في فترة العزلة

صورة من فيلم "الديكاميون" الذي يحكي قصة بوموت في فترة العزلة

### الراية الصفراء في «الحب في زمن الكوليرا»

صورة من فيلم "الديكاميون" الذي يحكي قصة بوموت في فترة العزلة

رواية «الحب في زمن الكوليرا» يستخدم غابريل غارسيا ماركيز الكوليرا بطريقةٍ تخدم قصة حب معقّدة بين فلورنتينو وفيرمينا، وتبدأ بسن المراهقة وتستمر بعد تجاوزهما السبعين من العمر ويمران بمتغيرات اجتماعية وسياسية تشهدها منطقة الكاريبيّ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين حيث الحرب الأهليّة وصراع حركات التحرر بالترزامن مع الوباء، في قالب روائيّ يجمع بين لوعة العشق وقسوة الحرب وجائحة وباء الكوليرا وظروف الحجر الصحيّ، هي رؤية فلسفيّة تجعل الحب سبيل نجاة من الواقع، وانتقالاً إلى واقع آخر حيث أعراض الحب فيه كأعراض الكوليرا. ويدين ماركيز بدين المنظومة الاجتماعيّة والدينيّة عبر شرح واقع الوباء الذي يجتاح منطقة مهمشة. تُرفع فوق السفينة التي استقلها العاشقان، وهي علامة وجود مصابين بوباء الكوليرا على متنّها فلا يُسمح لها أن ترسو في أيّ ميناء فقط للترود بالوقود.

في عام ١٩١١ كتب الروائيّ الألمانيّ توماس مان رواعته الروائية «الموت في فينيسيا»، والمترجمة إلى العربيّة باسم «الموت في البندقية». حيث نظر إلى الوباء من منظور جماليّ وحلله فلسفيّاً متأثراً بفلسفة فردريك نيتشه وشوبنهاور.

### رواية الطاعون، للفرنسيّ ألير كامو،

«الطاعون»، رواية للكاتب الفرنسيّ ألبير كامو التي صدرت عام ١٩٤٧، وهي عملٌ كلاسيكيّ وجوديّ، يؤكّد على قوة صمود الإنسان بمواجهة الموت والمعاناة، ترصد الرواية قصة عاملين بالحقلّ الطبيّ يعملان معاً بمدينة وهران الجزائريّة التي كانت مستعمرة فرنسيّة وأصابها وباء الطاعون عام ١٩٤٢، وتطرح الرواية جملةً مواضيع

حول ماهية القدر ومصير الإنسان في ظروف انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة لبعث الأمل بالنفوس. والواقع أنّ الرواية تجاوزت ظاهر الحكاية لتستهدف رمزياً كل ما يهدد حياة الإنسان ويستبيح المجتمع، كالفساد والتغييب الفكري باسم الدين،



وامتهانّ الرأسماليّة لقيمة الإنسان. وكذلك نجاح العزل الذاتيّ بخلق حالةٍ وعي بقيمة التواصل البشريّ والعلاقات الإنسانيّة بين مواطني المدينة. ولعلّ كامو قصد مدينة باريس نفسها التي تخضع لحجر صحيّ عام.

### العمى والترديّ الأخلاقيّ

تحكي رواية «العمى» ١٩٩٥ للروائيّ البرتغاليّ جوزيه ساراماغو الحائز على نوبل للآداب عن وباء غامض يصيب إحدى المدن، فيصاب أهلها بالعمى فجأة، ويخلق موجة عارمة من الذعر والفضوى فيندخل الجيش لضبط الوضع، ولكن ساراماغو يشرّض في تضاعيف الرواية لمنطقٍ آخر من العمى يتعلّق بالفكر وترديّ المستوى الأخلاقيّ وانهايار القيم الإنسانيّة، ففي نهاية الرواية تقول زوجة الطبيب: «لا أعتقد أننا عمينا بل أعتقد أننا عميان برون، بشر عميان يستطيعون أن يروا لكنهم لا يرون»، أي توظيف العمى الحسيّ للإشارة للعمى الفكريّ.

### الخيال العلميّ

الروائيّة الانكليزيّة ماري شيلي، نشرت روايتها «الرجل الأخير» عام ١٨٢٦، وهي رواية من نمط الخيال العلميّ، وتروي فيه عن عالم مستقبليّ، حيث تبدأ الأحداث عام ٢٠٧٣ حتى ٢١٠٠، إذ يجتاح الوباء العالم، وفي نهاية الرواية ثمة رجل هو الوحيد المتبقي على قيد الحياة إنّه فيرني الذي كافح من أجل سلامة عائلته يسير وإلى جانبه كلبه، تحاول شيلي بأسلوب العرافة أن تتنبأ بما يمكن أن يطرأ على الأرض من تغيرات مناخيّة وانتشار للأوبئة.

تدور أحداث رواية «الموقف» The Stand للكاتب ستيفن كينج، حول فيروس من نوع الإنفلونزا يُسمّى «المشروع الأزرق»، ويتسبب بمحو أكثر من ٩٩٪ من الكوكب، لا ينجو إلا عدد قليلٌ يعيشون في معسكر، وتبحث الرواية بالصراع الأزليّ بين الخير والشر.

وأخيراً رواية «عيون الظلام» التي صدرت عام ١٩٨١، للكاتب الأمريكيّ دين كونتز، المشهور بروايات الخيال العلميّ، وتناولت ظهور فيروس اسمه «ووهان ٤٠٠».

## قره جوخ... عدوان تركي وغض نظر أمريكي

كان الهجوم الجوي التركي على قره جوخ أول مؤشر على تغاضي التحالف الدولي عن المخططات التركية ضد شمال وشرق سوريا التي تتحكم الولايات المتحدة بأجوائها، وشجّع ذلك دولة الاحتلال التركي على مواصلة هجماتها واحتلال المزيد من المناطق التي تم تحريرها من داعش.

ففي ٢٥ من نيسان أبريل ٢٠١٧ خرقت مقاتلات حربية لجيش الاحتلال التركي أجواء شمال وشرق سوريا، التي كان يسيطر عليها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد داعش، وقصفت جبل قره جوخ الواقع شرق سوريا في المثلث الحدودي بين تركيا وسوريا والعراق.

### قره جوخ تاريخياً

يعدّ جبل قره جوخ امتداداً لسلسلة جبال «بي خير» في باشور كردستان، بحده من الشرق نهر دجلة وباشور كردستان، ومن الجنوب سهل كوجرات، ويمتد إلى جبال شنكال، ومن الشمال يحده سهل هسنا، ويبلغ ارتفاعه ٧٧٩ متراً عن سطح البحر.

ويمتاز جبل قره جوخ بموقعة الجغرافي الاستراتيجي لكونه يطل على مساحات شاسعة من منطقة ديرك وريفها؛ وكان للجبل أهمية تاريخية بحسب العديد من المصادر، ويُعتقد أنه كان قديماً ملتقى للقوافل التجارية.

وللجبل ومحيطه أيضاً أهمية اقتصادية، لغناه بالثروات الباطنية وخاصة البترول، فأول تنقيب عن النفط في سوريا كان في جبل قره جوخ ومحيطه في عام ١٩٥٦، وأول برميل للنفط وصل إلى ميناء طرطوس عام ١٩٦٨ كان منه.

### من مركز لتدريب المقاتلين إلى مقر لقيادة وحدات حماية الشعب والمرأة

مع بداية الحراك في روج آفا عقب اندلاع الثورة السورية، كان لمنطقة قره جوخ خصوصية في ثورة روج آفا، وفيما بعد تحوّل سفح جبل قره جوخ إلى مقر القيادة العامة لوحدات حماية الشعب والمرأة، ومؤسسات ومستودعات عسكرية تابعة للقوات وآخر عام ٢٠١٣، بعد الإعلان عن تشكيل وحدات حماية الشعب في ال١٩ تموز ٢٠١٢.

ونظراً لعلو المنطقة افتتحت على سفحها أول إذاعة في روج آفا، الإذاعة التي سميت بـ«روج آفا أف أم»، بدأت بثها بداية نيسان أبريل ٢٠١٣ من قبل كونفدرسيون الطلبة الكرذ آنذاك.

ومع تحوّل الجبل إلى نقاط ومراكز لقيادة وحدات حماية الشعب، تحول مركز الإذاعة إلى مؤسسة إعلامية تابعة للمركز الإعلامي لوحدات حماية الشعب والمرأة، وبأشرف إعلاميو الوحدات في إدارة الإذاعة.

### ٢٦طائرة حربية لجيش الاحتلال التركي قصفت قره جوخ

وفي الـ ٢٥ من نيسان ٢٠١٧ شنت ٢٦ طائرة حربية تركية هجوماً على مراكز قيادة وحدات حماية الشعب والمرأة، ومركزاً للإعلام، على سفح جبل قره جوخ، استشهد وأصيب على إثرها ٣٨ مقاتلاً ومقاتلة من وحدات حماية الشعب والمرأة.

وحسب بيان رسمي نشرته الوحدات على موقعها الرسمي فقد استشهد ٢٠ مقاتلاً ومقاتلة من وحدات حماية الشعب والمرأة، من ضمنهم قيادي مسؤول عن المعارك العسكرية التي تشنها قواتهم ضد مرتزقة داعش في الرقة «رستم زيدان» (محمد خليل)، وإعلاميين حربيين، كما أصيب ١٨ مقاتل آخرين.

وهدف الدولة التركية من هذا الهجوم كان كسر وإبادة شعوب المنطقة والقضاء على مكتسبات روج آفا، وطمس صوت الحق، ولكن بعد قصف الاحتلال التركي لمقر قره جوخ بساعات قليلة، هرعت جماهير شمال وشرق سوريا إلى المقر معلنة تضامنها مع الشهداء واستعدادها للتضحية. وعادت الإذاعة للثب بعد ستة أشهر فقط.

وفي التوقيت نفسه وبالتزامن مع قصف جبل قره جوخ، قصفت المقاتلات الحربية التركية جبال شنكال في باشور كردستان أيضاً، استهدفت كلاً من قريتي كسرى وعامودا.

### القصف التركي جاء بالرغم من سيطرة التحالف الدولي على المجال الجوي

وجاءت عملية القصف تلك في وقت كانت تدور في مناطق شمال وشرق سوريا معارك ضد مرتزقة داعش بالتعاون مع التحالف الدولي ضد داعش، ووسط سيطرة كاملة للتحالف الدولي على المجال الجوي فوق المنطقة المستهدفة، منذ عام ٢٠١٥.

إن عملية القصف التي استهدفت جبل قره جوخ من قبل مقاتلات تركية، بالرغم من سيطرة التحالف الدولي على أجواء المنطقة، أثار سخطاً كبيراً لدى أبناء شمال وشرق سوريا، الذين أشاروا حينها إلى ازدواجية التحالف الدولي بقيادة أمريكا حيال المنطقة.

## قره جوخ... غرض نظر أمريكي



في المنطقة، كانت تشكل عائقاً أمام تحقيق الدولة التركية لمطامعها الاحتلالية وتحقيق حلمها في تحقيق الميثاق الملي، ولهذا شنت الهجوم على القيادة العامة لوحدات حماية الشعب والمرأة.

### التغافل المجتمع الدولي والتحالف كان سبب هجمات الاحتلال التركي على المنطقة

تغافل المجتمع الدولي وفي مقدمته التحالف الدولي ضد داعش الذي تقوده أمريكا، عن الهجوم على قره جوخ، وتترك الاحتلال التركي دون حساب، شجّع الاحتلال التركي على التمادي في هجماته، وتصعيدها، فكان الهجوم على عفرين في الـ ٢٠ من كانون الثاني ٢٠١٨، ومن ثم الهجوم على سري كانيه وكري سي/تل أبيض في الـ ٩ من تشرين الأول عام ٢٠١٩، والآن بسبب غض النظر والتغافل من قبل المجتمع الدولي والتحالف الدولي، وبالرغم من الاتفاقات التي أبرمت بين تركيا وروسيا، وتركيا وأمريكا، مازال الاحتلال التركي مستمراً في هجماته على عفرين، الشهباء، ريف كري سي، عين عيسى، تل تمر، وريف منبج.

عقب القصف التركي على قره جوخ، قال المعارض السوري حسام علوش في تصريح خاص لوكالة أنباء هاوار تعقيباً على القصف التركي لمنطقة قره جوخ بروج آفا: ”بعد أن توج أردوغان دكتاتوراً جديداً سيترجم هذه الديكتاتورية إلى ممارسة سياسية بعد أخذ الضوء الأخضر من أمريكا، وتتجلى هذه الممارسة باستمرار توجيه الضربات إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال سوريا بهدف زعزعة الاستقرار وإضعافها“.

**وكالة أنباء هاوار**



## أهالي قامشلو يشكون ارتفاع الأسعار ويناشدون الجهات المعنية للتدخل..

### ■ تقرير/ إيفا ابراهيم

روناهي/ قامشلو- الأسعار مرتفعة وجنوبية بحسب أهالي قامشلو في ظل الحظر خاصة أنهم في شهر رمضان فناشدوا الجهات المعنية بوضع حد للمحتكرين.

في ظل اتخاذ الإجراءات للوقاية من وباء كورونا الذي شغل العالم أجمع، جاء شهر رمضان على غير شكله المسبوق وغيّر مظاهر الحياة العامة، حيث غير كورونا الوجه المألوف لهذا الشهر المميز أيضاً.

أجواء رمضان هذا العام مختلف عن باقي السنوات الفائتة، وفي مناطق شمال وشرق سوريا بالرغم من عدم وجود إصابات لحد إعداد هذا التقرير، إلا أن خلية الأزمة التابعة للإدارة الذاتية بمناطق شمال وشرقي سوريا اتخذت إجراءات للوقاية منها، وذلك منذ تاريخ ٢٣ آذار المنصرم.

وتزامناً مع دخول هذا الشهر الفضيل يستمر العمل على تطبيق إجراءات حظر التجوال، ولكن الأهالي يشكون من صعوبة تأمين احتياجاتهم اليومية الضرورية بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل خيالي.

مناشدة للجهات المختصة لضبط الأسعار وحول هذا الموضوع عدسة روناهي كانت

في جولة ضمن أسواق مدينة قامشلو لرصد أجواء رمضان، فاستوقفنا صاحب أحد المحلات الغذائية، والذي يدعى «محمود محمد»، حيث قال بهذا الخصوص: «إجراءات الحظر التي اتخذتها خلية الأزمة كانت جيدة للوقاية من هذا الوباء، ولكن لم تكن بالشكل المطلوب، وخاصةً بالنسبة لأصحاب محلات المواد الغذائية وسط السوق المركزي، كون الأهالي لم يتمكنوا من العبور للوصول إلى وسط السوق المركزي لشراء احتياجاتهم، وهذا السبب أدى إلى خسارة كبيرة لبنا كون هناك بعض المواد الغذائية تم انتهاء صلاحيتها وأصبحت غير قابلة للبيع».

وأشار محمد في حديثه بأن الإقبال من قبل المواطنين على الشراء قليلة، كون الأسعار مرتفعة جداً ويعود ذلك لارتفاع سعر الدولار، وناشد محمد جميع الجهات المختصة بأن تقوم بعملها بشكل أكثر تنظيماً.

ونوه محمود محمد خلال حديثه قائلاً: «نظراً لطول فترة الحظر وعدم تمكن العائلات الفقيرة والمحتاجة من كسب قوتها لاعتمادهم على العمل اليومي، وحرصاً على مساعدة هذه العوائل قررت الإدارة الذاتية توزيع مساعدات غذائية في كافة الإدارات الذاتية والمدنية الديمقراطية، وذلك عن طريق الكومينات، ولكن الكومين

لم يقوم بتوزيع السلات بالشكل المطلوب».

### «الأسعار جنونية بدرجة غير متوقعة»

وفي السياق ذاته بينت المواطنة «هناة موسى» من حي العنترية بقامشلو، والتي كانت قاصدة السوق المركزي لشراء احتياجاتها اللازمة لشهر رمضان، بالقول: «فاجئنا بالأسعار كونها جنونية بدرجة غير متوقعة ولكننا ملزمون بالشراء، وهناك احتكار من قبل بعض التجار، لذا يترتب على الجهات المعنية المتابعة الحثيثة لملاحقتهم ومحاسبتهم أيضاً». وتمنت المواطنة هئا أن يعم الأمن



وعاملة، بدوام ستة ساعات يومياً، وهو ما يعتبر فرصة لأولئك العمال وسط حالة حظر التجول وإغلاق بعض الأعمال للوقاية من فيروس كورونا.

وفي السياق ذاته نوه عمر شيخ علي (٢٤ عاماً)، وهو أحد العاملين ضمن المشروع، بالقول: «من الجيد أن تتوفر لنا فرص عمل في ظل حظر التجول بسبب كورونا، كما أن ظروف الحرب أدت إلى قلة العمل لذا نحن سعداء بهذه الخطوة لإعالة أسرنا، إلى جانب أن هذا المشروع جيد لتخفيض الأسعار في الأسواق في ظل الغلاء». ويحرص مشرفو المشروع على إنهاء العمل

### ■ تقرير/ آزاد كردي

روناهي/ منبج - قفزت أسعار مشتقات الحليب من الأجبان في مدينة منبج وريفها إلى مستويات قياسية هذه الأيام، فيما قابله استياء السكان من الارتفاع المفاجئ لأسعار منتجات الأجبان، خاصة من ذوي الدخل الضعيف؛ الأمر حال دون قدرة الكثيرين على شرائها في ظل هذا الارتفاع الشديد.

وشهدت أسواق مدينة منبج في ظل سريان حظر التجوال الذي فرضته الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا للمرة الثالثة على التوالي بسبب مخاطر انتشار فيروس كورونا المستجد؛ ارتفاعاً متزايداً على مادة الأجبان وفقدانها من الأسواق؛ نتيجة استغلال أصحاب محال السمانة لفترة الحظر، بينما أوجد هؤلاء طريقة جديدة للبيع وهي؛ البيع بمبدأ الوصاية (الحجز المبكر).

وارتفعت أسعار الأجبان في الأسواق بمدينة منبج بشكل مفاجئ هذه الأيام في محلات السمانة، حيث قدر سعر الكيلو غرام الواحد من جبن البلدي بـ ٢٢٠٠ ليرة سورية بعدما لم يتجاوز حدود ١٠٠٠ ليرة سورية، فيما لاس سعر «القريشة» بـ ١٦٠٠ ليرة سورية، كما ارتقى سعر السمنة البلدية إلى ثمانية آلاف ليرة سورية. بينما بلغ سعر الكيلو الواحد من الأجبان من حليب الأبقار بـ ١٨٠٠ ليرة سورية، في

حين بلغ السمن البلدي البقري في حدود خمسة آلاف ليرة سورية.

### موسم الأجبان يطغى عليه الاحتكار

وبهذا الصدد؛ التقت صحفيقتنا «روناهي» بالتاجر عبدو الشواخ، وهو أحد البائعين لمنتجات الألبان في مدينة منبج بالقول: «لقد أثرت مخاطر انتشار جائحة كورونا على إنتاج مادة الأجبان الذي بدا أنه شحيح هذا العام مقارنةً بالأعوام السابقة التي كنا نستقبلها من مربي الأغنام، حيث أن جميع ما يصل منهم لا تغطي حاجات السوق من هذه المادة، هناك غرابة ما، قد يكون خشيتهم سبباً من كسادها في الأسواق أو لأنهم قاموا بتصريف هذا الناتج عبر الوصاية في القرى ذاتها التي يقطنون بها أيضاً. وهناك أمر هام وهو قرار حظر التجوال الأول الذي منع التجار من التنقل بين مناطق شمال وشرق سوريا، حيث كانت مدينة منبج تستقبل بعض الناتج القادم من مدينة الرقة مثلاً إلى جانب أن معامل الأجبان والألبان قد توقفت بسبب حرمانها من المادة الأولية وهي الحليب، إذ كانت تشكل هذه المعامل عماداً اقتصادياً مهماً لدى البعض وتسهم إلى حد كبير في تحمل جزء من ناتج الموسم ولو بشكل قليل».

### تدخل سريع من المسؤولين

## بلدية تربه سبيه.. عمل دؤوب على مدار الساعة لتوفير المياه

حظر التجوال للوقاية منها»، وأشار خالد إلى أن دائرة المياه في تربه سبيه لم تتأثر أعمالها في ظل الحظر المفروض على تقديم الخدمات لأبناء المنطقة.

روناهي/ قامشلو - صرح الرئيس المشترك لبلدية تربه سبيه حسين خالد بأن جميع خدمات المياه متوفرة في ناحية تربه سبيه، بالإضافة إلى تصليح الغطاسات والخطوط، كما أكد على تنفيذ مشاريع وتصليح شبكة المياه إلى ٣٨٠ متر، وأشار إلى عدد الآبار الموجودة في ناحية تربه سبيه والقرى التابعة لها.

وبهذا الخصوص؛ كانت لصحيفتنا لقاء مع الرئيس المشترك لدائرة المياه في بلدية تربه سبيه حسين خالد الذي بدوره أفادنا: «في ظل ظروف انتشار وباء فيروس كورونا في العالم، واتخاذ التدابير اللازمة، قامت الإدارة الذاتية بمناطق شمال وشرق سوريا بالرغم من عدم وجود إصابات في مناطقنا بفرص



وفي سياق ذي صلة؛ حدثتنا المواطنة زمو الحمود عن رأيها بارتفاع أسعار الأجبان في الأسواق قائلة: «اعتدت من كل عام أن أقوم بإعداد مؤونة كافية من الجبن. لكن؛ هذا العام يبدو أن الأمر مختلف ويبدو أنني حتى هذه الساعة لم أتمكن من تأمين احتياجاتي من هذه المادة الأساسية في الشتاء، كما أنني لا أستطيع الاستغناء عنها؛ لأن معظم أولادي تعودوا على وجودها في موائد الإفطار. هنالك أمر مريب في هذا الارتفاع، ولا أجد ما الحل؟ خاصة وأنني وقعت بين مطرقة حظر التجوال الذي استغله ضعاف النفوس للابتزاز في لقمة المواطن وبين الأسواق ليبيعها بأضعاف السعر الطبيعي على الرغم أن هذا الأمر لا يكلفه شيئاً على الإطلاق.

فأين المسؤولون في مديرية التموين لملاحقة هؤلاء الذين يعيثون في رزق الشعب؟!، فهم جشعون للغاية؛ لأنهم يبيعون الأجبان بمبدأ الوصاية، ينبغي أن يلتفتوا إلى مثل هذه التجاوزات وأن يسارعوا في حل مشاكل عامة الناس، فهل يعقل خلال بضعة أيام أن يرتفع سعر الأجبان إلى الضعف!!، يجب أن يتحركوا على الفور».

الجدير ذكره أن مدينة منبج وريفها؛ تعد مصدراً هاماً لبيع مادة الأجبان بنوعها الغنم والبقر لاحتوائها على أكبر وأقدم سوق للمواشي في المنطقة والذي يزوره مربو المواشي من كافة أنحاء مناطق شمال وشرق سوريا لشراء الأغنام أو الأبقار أو العلف على حد سواء.



المساكن هناك سبعة منازل لا تصلها المياه إلا عن طريق محطة سفان. لذلك؛ قمنا بتشغيل المحطة مرتين في الأسبوع يومي الجمعة والاثنين مدة ٢٤ ساعة بهدف توصيل المياه لتلك المنازل».

ونوه الرئيس المشترك لدائرة المياه في ناحية تربه سبيه حسين خالد: «هناك